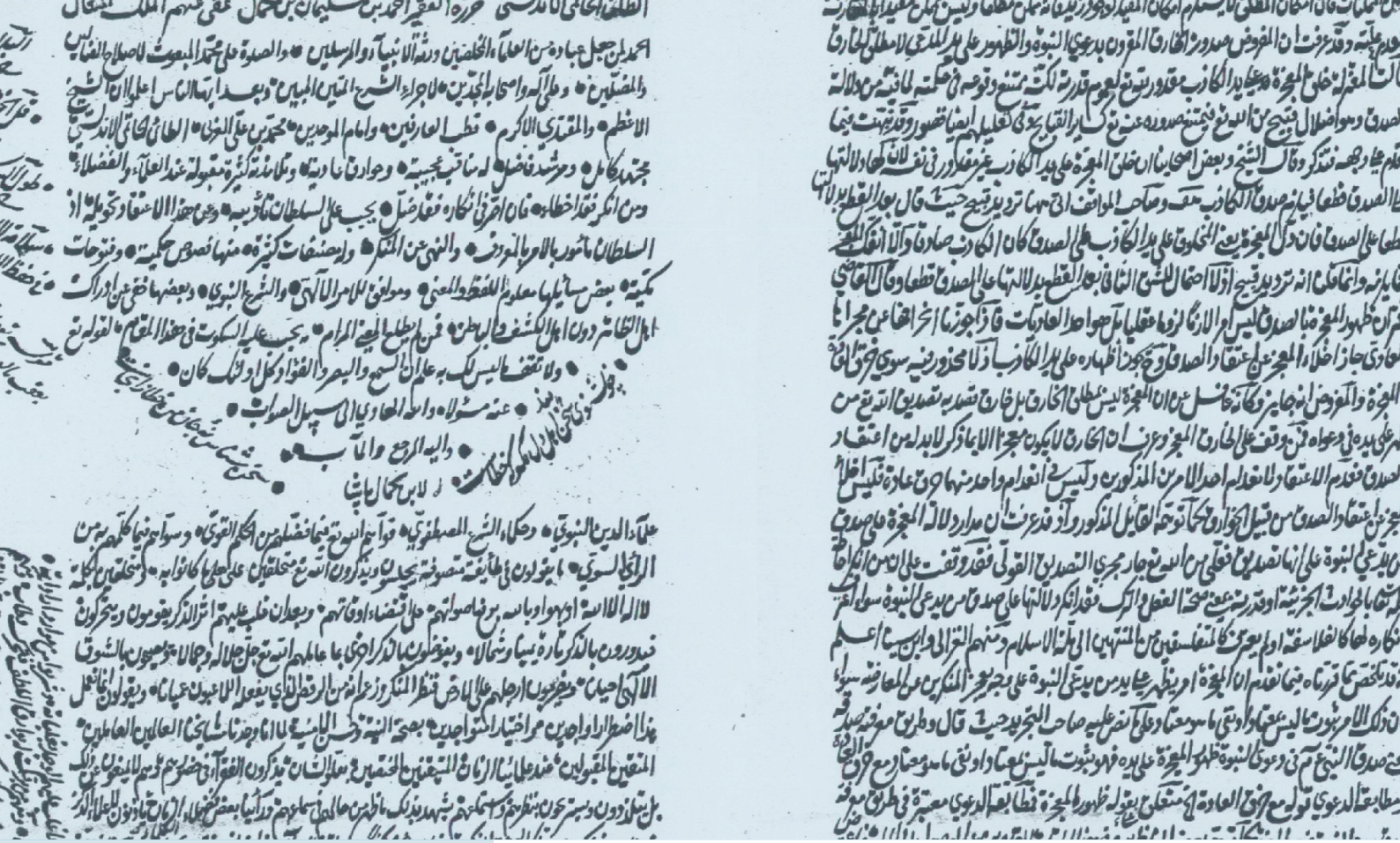


ملخص تحليلي لمؤسسة طابة | رقم ١٤ | ٢٠١٣

عناصر الفتوى ومساهمتها في الثقة بصحتها

تحليل: موسى فيربر

المحتويات

الموضوع

الأهميّة

الملخص التنفيذي

التحليل

الخاتمة

مؤسسة طابة
Tabah Foundation
www.tabahfoundation.org

ملخص تحليلي لمؤسسة طابة ، رقم ١٤، ٢٠١٣

عناصر الفتوى: ومساهمتها في الثقة بصحتها

ترجمة: محمد سامر الست

© ٢٠١٣، ستيفن (موسى) وودوارد فيربر

مؤسسة طابة
ص. ب. ١٠٧٤٤٢
أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
www.tabahfoundation.org

جميع الحقوق محفوظة. يمنع إعادة إنتاج أو توزيع أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة دون موافقة خطية صريحة من مؤسسة طابة، إلا في حالات الاقتباس المختصر مع العزو الدقيق والكامل في المقالات النقدية أو المراجعات.

الهدف من الملخصات التحليلية هو رفد الجهات التي نتعامل معها من كبار العلماء وقادة الرأي بالمعلومات التي تتعلّق بالسياق السابق للأحداث والنقاشات المعاصرة والتحليلات النقدية بشأنها. ويعدّ الملخص التحليلي مَدْخلًا موجزًا إلى مفهوم أو موضوع ذي صلة بالثقافة والتحولات الاجتماعية في المجتمع العالمي. كما تصبو السلسلة إلى توفير معلومات مهمة للعلماء وقادة الرأي بما يعينهم على صياغة تصور واضح حول ما يسمَّى بـ «الفضاء العام المشترك» (Shared Public Space) في سبيل تكوين خطاب منبثق عن وعي وبصيرة، وبعد ذلك التوسُّط من أجل التصدي للتحديات التي تواجه العالم الإسلامي اليوم.

الآراءُ المعبَّرُ عنها في هذا المؤلَّفِ خاصّةٌ بكاتبِها ولا تعكسُ بالضرورةِ وجهةَ نظرِ مؤسسة طابة.

صورة الغلاف: © ٢٠١٠ جامعة أم القرى
مخطوطة ٢٨-٨٧٠٧: فتاوى للشيخ الإسلام العثماني ابن كمال باشا (ت. ٩٤٠هـ/ ١٥٣٦م)

ISSN 2077-6349
ISBN 978-9948-20-681-1



مؤسسة طابة
Tabah Foundation
www.tabahfoundation.org

بسم الله الرحمن الرحيم

عناصر الفتوى
ومساهمتها في الثقة بصحتها

الموضوع: الثقة التي يضعها المسلمون من أهل السنّة والجماعة في صحة الفتاوى بناءً على عناصرها.

الأهمية: تبحث هذه الدراسة الاستطلاعية في الثقة التي يضعها المسلمون من أهل السنة والجماعة في صحة الفتاوى بناءً على عناصرها. وتوصي بأن تحرص المؤسسات المُصدِرة أو الناشرة للفتاوى على أن يعرف مَن يتلقاها من الناس مُصدِريها المفتين.

موجز: أُجري مسح استطلاعي لقياس درجة الأهمية التي يعطيها المستفتون لكل عنصر من عناصر الفتوى حال تقديرهم لصحتها كي يقرروا الأخذ بها؛ ثمّ استُخدِمت هذه القياسات لتصنيف تلك العناصر. فأظهر التحليل أنّ المستجيبين لهذا الاستطلاع قد وضعوها في الترتيب الآتي: سمعة الشخص المفتي أو مؤسسة الإفتاء، ثمّ الدليل النصّيّ من القرآن والسنة، ثم شرح الدليل، ثمّ الاقتباس من كتب الفقه التراثية، وأخيرًا اشتمال الفتوى على توقيع أو ختم رسمي. وقد أفاد ملخص تحليلي منفصل لأبحاث طابة بأنّ المستفتين يثقون بالفتاوى التي تبلغهم من المفتين ثقةً أكبر من ثقتهم بالفتاوى التي ينقلها إليهم غير المفتين. وقد يُعَلِّل أهميةَ كون المفتي معروفًا وذا سمعة حسنة الثقةُ الضعيفة نسبيًّا لدى المستفتين حين يتلقون الفتوى عبر مواقع إلكترونية أو صُحُف تُلغي صورة المفتي وصوته وخط يده، فتحوّله عمليًّا إلى مجرد اسم لا أكثر. ولذلك يُقترَح أنّه ينبغي للمؤسسات المهتمة بإصدار الفتاوى أو نشرها أن تعيد النظر في الحكمة من سياستها في ترك المفتي مجهول الهوية وغير معروف للمستفتين.

يتعيّن على المسلمين معرفة الحكم الشرعي لفعلٍ ما قبل الشروع فيه. فهم في الغالب يعرفون الأحكام المتعلقة بمواقف أساسية مألوفة أكثر من غيرها تقع في حياتهم اليومية، ولكنهم فيما لم يألفوه من أفعال أو أخطاء أو مسائل أكثر تعقيدًا تتعلَّق بالأحوال الشخصية يستشيرون عادةً أهل الاختصاص (المفتين) لأخذ النصيحة الشرعية والأخلاقية (الفتوى). ولئن كان بوسع أهل الفتوى أن يعملوا بصفة مستقلة،

فإنّ كثيرًا من الدول التي فيها أعداد كبيرة من المسلمين لديها جهات رسمية، من أشخاص ومؤسسات، مسؤولة عن مساعدة المجتمع المسلم بتقديم التوجيه الشرعي أو الفتوى.

وبتعبير أدق، الفتوى هي حكم شرعي غير ملزِم يَصْدُرُ عن شخص (يُعرف بالمفتي) تمرّس في تطبيق الفقه على قضايا معينة ثم أخذ الإجازة من مفتين آخرين لممارسة الإفتاء. (نظام الإجازة هذا مشابه لنظام مَنْح درجة الدكتوراة حيث يمكن لحملة هذه الدرجة العلمية أن يمنحوها لمرشحين استوفوا شروطًا معينة.) ومن حيث التعريف تعدّ فتوى المفتي شرعية يجوز الأخذ بها ويستدعيها عادةً سؤال يتعلّق بمشكلة معيّنة، يطرح هذا السؤال شخص يعرف بالمستفتي. ويُنصَح المستفتي بأن يبحث عن مفتين من ذوي السمعة الحسنة أو من المعروفين بحسن السيرة بين العلماء بسبب علمهم وتقواهم.

وتشمل فتوى المفتي سؤال المستفتي وقولًا فصلًا في حكم القضية: (جائز، غير جائز، واجب، مندوب، مكروه، صحيح، فاسد). وتذكر مؤلفات المتقدمين التي تناولت أدب المفتي والمستفتي والفتوى أنّه ليس على المفتي أن يبيّن دليل حكمه، مع أنّه من الأفضل له بيانه، لا سيما إذا كان المستفتي قاضيًا أو فقيهًا آخر يطلب نصيحة المفتي. فإذا سأل المستفتي عن الدليل وكان الدليل آيةً من القرآن أو حديثًا نبويًا ويمكن فهمه بشرح بسيط، فعلى المفتي أن يُجيب. والمفتون الذين يتبعون مذهبًا فقهيًا معيّنًا وليسوا أهلًا لاستنباط الأحكام مباشرة من المصادر النصّيّة، أي المفتون الذين ليسوا من أهل الاجتهاد المطلق أو المقيّد، والمقيّدون بحدود أحد المذاهب الفقهية، يقتبسون عادةً من مرجع سابق من داخل المذهب. وغالبًا ما تحمل الفتاوى المكتوبة، الصادرة عن مفتين يعملون ضمن مؤسسات إفتاء، تواقيعَ مفتين آخرين راجَعوا هذه الفتاوى. وأيضًا يستخدم مفتون أو مؤسسات إفتاء في بعض الأحيان ختمًا حبريًا أو شمعيًا لتوثيق صحة فتوى مكتوبة.

ولكنْ على مدار القرن الماضي نشأت عدة حركات، من التي يُطلَق عليها «إصلاحية»، تدعو إلى تقليص تأثير مؤلفات المتقدمين في الفقه (إن لم يكن تنحيتها كلّها) والتشديد على استنباط الأحكام مباشرة من أهم مصدرَين نصّيَّين: الكتاب والسنة.

وتقدّم هذه الدراسة، وهي تبحث في الثقة التي يضعها متلقّو الفتوى في صحتها بناءً على عناصرها، تحقيقًا أوليًّا فيما ينظر إليه المستفتون عندما يقرّرون صحّة فتوى.

وتساعد نتائج هذه الدراسة المفتين والناشرين للفتاوى في تحديد أيٍّ من عناصر الفتوى تفضي إلى الدرجة الأعلى من الصحّة لدى متلقيها المعنيين. وتعطي هذه الإجابات أيضًا معلومات عن المستنَد الفقهي: هل هو المفتي، أم الدليل، أم قدرة المستفتي على شرح الدليل، أم الاقتباس من مراجع فقهية سابقة، أم التواقيع، أم الأختام؟

منهج المقاربة

استخدمت هذه الدراسة مسحًا استطلاعيًّا لقياس ما أفاد به مستجيبون من الثقة التي يجدونها في صحة فتوى ما حين يكون مَصْدرُها المفتي الذي أفتى بها أو وسيطًا غير مفتٍ، عبر نطاق قنوات اتصال شائعة. وقيست بهذا الاستطلاع أيضًا الثقة بصحة الفتوى باعتبار عناصرها المختلفة: المفتي، الدليل المذكور، شرح الدليل، الاقتباس من المراجع الفقهية، اشتمالها على تواقيع أو ختم.

وقد صُمِّمَت أداة استطلاع مخصَّصة لغرض الدراسة إذ لم تكن قد أجريت حينئذ دراسة مماثلة؛ وقد شملت أداة الاستطلاع أسئلة مرتبطة بثقة المستفتي وعدة أسئلة تتعلّق بخصائص المستجيبين الإحصائية. وقد أجيب عن معظم الأسئلة باستخدام فقرة لايكرت ذات المراتب الخمس المتضمّنة للمستويات الآتية: غير موافق بشدّة، غير موافق، لا موافق ولا غير موافق، موافق، موافق بشدّة. وقد جُمِعَت أول فئتين في قيمة واحدة وكذلك الأمر بالنسبة إلى آخر فئتين ليساعد ذلك في التصنيف أثناء التحليل.

وقد جُلِبَت عينة مريحة جاهزة من الإنترنت، ثم أُجري مسح استطلاعي باللغتين الإنكليزية والعربية، وأُعلنَ عنه أيضًا عبر «تويتر» و«فيسبوك»، إذ إنّ هاتين الوسيلتين من وسائل التواصل الاجتماعي تحظيان بحضور واسع الانتشار بين المسلمين. وجرى الاستطلاع خلال المدة الواقعة بين ١٥/ ٥– ٨/ ٦، ٢٠١٣. وقد بقي واستقرَّ من الإجابات ١١٦٢ إجابة كاملة بعد شطب البيّن من الإجابات الخاطئة، واعتبار المستجيبين المعرّفين لأنفسهم بأنهم من أهل السنّة والجماعة، وتنحية ما عداهم. وهؤلاء المستجيبون متلقون للفتوى، إمّا من حيث الاحتمال وإما من حيث الواقع. واستُخدِمت إحصاءات وصفية لمقارنة وسائل نقل الفتوى ثم ترتيبها وفق الثقة بصحتها.

النتائج

الطيف الإجمالي للمستجيبين

خرج نموذج المسح الاستطلاعي باللغتين العربية والإنكليزية حيث أُعطِي المستجيبون خيار استخدام إحداهما؛ فبلغت الإجابات العربية ٧٧٩ (٦٧٪)، والإنكليزية ٣٨٣ (٣٣٪).

وبلغ عدد المستجيبين الذكور ٨١٢ (٦٩,٩٪)، والمستجيبات الإناث ٣٤٦ (٢٩,٨٪)، بينما اختار ٤ مستجيبين ألا يبيّنوا جنسهم.

وقد انتمَوا إلى فئات عمرية مختلفة: ٣٣ أقل من ١٨ سنة (٩ , ٢٪)، و٣٢٢ بين ١٨ و٢٤ سنة (٤ , ٢٨٪)، و٢٥٢ بين ٢٥ و٢٩ سنة (٢ , ٢٢٪)، و٢٢٩ بين ٣٠ و٣٤ سنة (٢ , ٢٠٪)، و١٣٣ بين ٣٥ و٣٩ سنة (٧ , ١١٪)، و١٦٤ فوق الأربعين سنة (٥ , ١٤٪).

وقد جاءت إجابات الاستطلاع من ٥٠ دولة إقامة، حيث أتت ٨٧٩ (٦ , ٧٥٪) من الإجابات من ٧ دول: ٣٢١ إجابة (٦ , ٢٧٪) من مصر، و١٤٦ (٦ , ١٢٪) من السعودية، و١٣٥ (٦ , ١١٪) من الولايات المتحدة، و٧٢ (٢ , ٦٪) من اليمن، ومثلها من بريطانيا، و٦٧ (٨ , ٥٪) من كندا، و٦٦ (٧ , ٥٪) من الإمارات العربية المتحدة.

تصنيف مساهمة عناصر الفتوى في الثقة

شمل القسم الثالث من الاستطلاع أسئلة وفق هذا النموذج: «كي أكون واثقًا من أنَّ الفتوى صحيحة لآخذ بها ينبغي أن...»، ثمّ أُتبِع بعناصر مختلفة توجد عادةً في الفتوى: «تَصْدُرُ من مفتٍ معروف حسن السمعة أو من دار إفتاء معروفة؛ تَذكُرُ الدليل النصي الذي يؤيّدها من القرآن والسنّة؛ تشرح الدليل النصّي الذي يؤيّدها؛ تستشهد من كتب فقهية قديمة؛ تتضمّن تواقيع أو ختمًا رسميًّا.

ويشير جَمْع نتائج كلِّ الأسئلة التي كان جوابها «موافق» أو «موافق بشدّة» إلى تصنيف المستجيبين لعناصر الفتوى بالترتيب الآتي (انظر الجدول ١):

١. مصدر الفتوى مفتٍ معروف حسن السمعة أو دار إفتاء معروفة (٤ , ٩٤٪)
٢. بيان الفتوى للدليل النصّي من القرآن والسنّة (٧ , ٨٥٪)
٣. شرح دليل الفتوى النصّي (٢ , ٨٢٪)
٤. الاقتباس من كتب الفقه القديمة (٧ , ٦٦٪)
٥. تَضَمُّن تواقيع أو ختم رسمي (٥١٪)

الجدول ١. ترتيب مساهمة عناصر الفتوى في الثقة

عناصر الفتوى	موافق	٪
مصدر الفتوى مفتٍ معروف حسن السمعة أو دار إفتاء معروفة	١٠٩٧	٩٤,٤
بيان الفتوى للدليل النصّي من القرآن والسنّة	٩٩٦	٨٥,٧
شرح دليل الفتوى النصّيّ	٩٥٥	٨٢,٢
الاقتباس من كتب الفقه القديمة	٧٧٥	٦٦,٧
تَضَمُّن تواقيع أو ختم رسمي	٥٩٢	٥١

واستُخدِم أيضًا تحليل مربع كاي[1] لاختبار القيم المعطاة في كل زوج من الرُّتَب المتجاورة إذا كان بينها فارقٌ له دلالة إحصائية، أو إذا كان ينبغي عَدُّ الرُّتَب المتجاورة متساوية. وقد أظهر التحليل أنّ الرُّتَب المتجاورة كانت ذات دلالة إحصائية، x^2 (١، N = ١١٦٢)، p < ٠,٠٥. (انظر الجدول ٢).

الجدول ٢. تحليل مربع كاي لضمان أن الرُّتَب ذات دلالة إحصائية

العنصر أ	العنصر ب	N	df	x^2	p-value
الفتوى صادرة عن مفتٍ معروف وحسن السمعة أو دار إفتاء معروفة	بيان الدليل النصّيّ المؤيّد للفتوى من القرآن والسنّة	١١٦٢	١	٤٩,٠٣	٠
بيان الدليل النصّيّ المؤيّد للفتوى من القرآن والسنّة	شرح الدليل النصّي المؤيد للفتوى	١١٦٢	١	٥,٣٧	٠,٠٢
شرح الدليل النصّي المؤيد للفتوى	الاقتباس من كتب الفقه القديمة	١١٦٢	١	٧٣,٢٧	٠
الاقتباس من كتب الفقه القديمة	تَضَمُّن تواقيع أو ختم رسمي	١١٦٢	١	٥٩,٤٩	٠

مناقشة

يشير تحليل الاستطلاع إلى أنّ الثقة التي لدى المستجيبين في صحة فتوى بناءً على عناصرها يمكن تصنيفها بالترتيب الآتي:

١. بتعبير مبسَّط، يتيح لنا تحليل مربع كاي (Chi-square analysis) قياسَ العلاقة بين متغيّرات، ثم تحديدَ هذه العلاقة إن كانت ذاتَ دلالة كافية لرفض فرضية أنّ المتغيّرات لا ارتباط بينها، ومن ثمّ قَبول الفرضية البديلة بأنّ المتغيّرات بينها ارتباط؛ ويكون ذلك بقياس التباينات بين ما نتوقع ملاحظته إذا كانت المتغيّرات غير مرتبطة وما نلاحظه فعليًّا، وكيف أنه من المحتمل تفسير هذا التباين بالصدفة. ومن الممارسة العملية الشائعة قَبولُ أن تكونَ علاقةٌ ما ذاتَ دلالة حين يكون احتمال إمكانية تفسير التباين بالصدفة أقلَّ من أو يساوي ٥٪ (تُكتَب: «p < ٠,٠٥»). وهذه الدراسة تمثّل تحليل مربع كاي بالصيغة الآتية:

$$\chi^2 (١، N = ١١٦٢) = ٠,٣٩، p = ٠,٥٣.$$

حيث يشير الرقم الأول بعد القوس الافتتاحي إلى درجات الحرية، ويشير N إلى حجم العيّنة، والرقم الذي بعد القوس الثاني يدل على قياس العلاقة، ويدل p على قيمة الاحتمال (*p-value*) حيث يمكن تفسير العلاقة بالصدفة (قيم الاحتمال *p-values* الأقل تدل على العلاقات الأقوى). وعند تفسير هذه النتائج لهذه الدراسة يُفهَم من p أقل من أو تساوي ٠,٠٥ أنّها علاقة ذات دلالة إحصائية.

١. مصدر الفتوى مفتٍ معروف حسن السمعة أو دار إفتاء معروفة
٢. بيان الفتوى للدليل النصّي المؤيِّد لها من القرآن والسنّة
٣. شرح دليل الفتوى النصّي المؤيِّد لها
٤. الاقتباس من كتب الفقه القديمة
٥. تَضَمُّن تواقيع أو ختم رسمي

يُظهر التحليل أن المستفتين يعدّون المفتي أهمّ عنصر من عناصر الفتوى فيما يتعلّق بصحتها، وهذا يتّفق مع نتائج دراسة حول الثقة التي يضعها مستجيبون في صحة فتاوى تأتيهم عبر صورٍ مختلفة من قنوات الاتصال، باستخدام بيانات الاستطلاع ذاتها أيضًا. وقد وجدت الدراسة الأخرى أن المستفتين كانوا دائمًا يثقون بالفتاوى التي تأتيهم من المفتين ثقةً أكبر من ثقتهم بالفتاوى التي ينقلها إليهم غير المفتين (فيربر، ٢٠١٣). وإنّ أهمية كونِ المفتي معروفًا وذا سمعة حسنة قد تفسِّر أيضًا الثقةَ الضعيفة نسبيًّا لدى المستفتين حين يتلقون الفتوى عبر مواقع إلكترونية أو صُحُف تُلغي صورة المفتي وصوته وخط يده، فتحوّله عمليًّا إلى مجرد اسم لا أكثر. وينبغي للمؤسسات المهتمة بإصدار الفتاوى أو نشرها أن تعيد النظر في الحكمة من سياستها في ترك المفتي مجهول الهوية وغير معروف للمستفتين.

وإنَّ بيانَ دليلِ الفتوى مهمٌّ جدًّا عند المستفتين المعاصرين، ولئن كان المستفتون يعطون أهمية كبيرة للدليل، فالتحليل السابق يُظهر أنّهم يولون اهتمامًا مساويًا تقريبًا بفهم الدليل من حيث صِلَتُه بالحكم. وإذا ما أراد المفتون أن تلقى فتاواهم القَبول مع درجة عالية من الثقة فعليهم أن يهتمّوا اهتمامًا خاصًّا بذكر الدليل مع شرح مُبسَّط.

وبالنسبة إلى معظم المفتين الذين ليسوا أهلًا لاستنباط الأحكام مباشرة من الدليل النصّي تُعدُّ كتب الفقه السابقة مراجعَ نفيسةً لا غنى لهم عنها. فالرتبة التي أخذها الاقتباس من كتب الفقه السابقة تدلّ على أنه من الأهمية بمكان، ولكنْ ربما تقلّ هذه الأهمية عند فئة معيّنة من المستفتين.

خاتمة: بَحَثْنا في الدراسة التي تقدّمت في الثقة التي يضعها المستجيبون في صحة الفتاوى بناءً على عناصرها. وقد أظهر التحليل أنّ المستجيبين يصنّفون هذه العناصر بالترتيب الآتي: سمعة الشخص المفتي أو مؤسسة الإفتاء، ثمّ الدليل النصّيّ من القرآن والسنة، ثم شرح الدليل، ثم الاقتباس من كتب الفقه السابقة، وأخيرًا اشتمال الفتوى على توقيع أو ختم رسمي.

هذا ويُقترَح أنّه ينبغي للمؤسسات المهتمة بإصدار الفتاوى أو نشرها أن تعيد النظر في الحكمة من سياستها في ترك المفتي مجهول الهوية وغير معروف للمستفتين.

المصادر والمراجع

الشهرزوري، ابن الصلاح، أدب المفتي والمستفتي (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦).

الشايبي، نبيل، (٢٠١١)، From Audio Tapes to Video Blogs: the Delocalization of Authority in Islam (من تسجيلات صوتية إلى مدونات مرئية: إزالة المرجعية في الإسلام عن موقعها)، *Nations and Nationalism*، ١٧ (١)، ٢٥-٤٤.

العسقلاني، ابن حجر والملا علي القاري، شرحُ شرحِ نخبة الفِكَر في مصطلحات أهل الأثر (بيروت: دار الأرقم، بلا تاريخ).

إريكسون، ت. ه.، (٢٠٠٧)، Nationalism and the Internet (القومية والإنترنت)، *Nations and Nationalism*، ١٣ (١)، ١-١٧.

إس، ت.، و كواباتا، أ.، و كوروساكي، ه.، (٢٠٠٧)، Cross-Cultural Perspectives on Religion and Computer-Meditated Communication (وجهات نظر بين الثقافات حول الدين والتواصل عبر الحاسوب)، *Journal of Computer-Mediated Communication*، ١٢ (٣)، ص. ٩٣٩-٩٥٥.

باركر، د.، (١٠/ ١/ ٢٠١٣)، Don't Fall for the Crazy Fatwa – it's either False or just an Opinion (لا تنخدع بالفتوى المختلّة، فهي إمّا زائفة وإمّا مجرد رأي)، *Patheos*. جُلِب من: www.patheos.com/blogs/altmuslim/2013/01/dont-fall-for-the-crazy-fatwa-its-either-false-or-just-an-opinion.

بارو، ر. ج. و مكّليري، ر. م.، Which Countries have State Religions? (أي البلدان لديها أديان دولة؟)، *The Quarterly Journal of Economics*، ١٢٠ (٢)، ١٣٣١-١٣٧٠.

بَنت، غاري، *Islam in the Digital Age: E-Jihad, Online Fatwas and Cyber Islamic Environment* (الإسلام في العصر الرقمي: الجهاد الإلكتروني وفتاوى الإنترنت والبيئة الإسلامية الإلكترونية) (لندن: مطبعة بلوتو، ٢٠٠٣).

بَنت، غاري، *iMuslims: Rewiring the House of Islam (Islamic Civilization and Muslim Networks* (مسلمو تقنية المعلومات: تحديث لدار الإسلام (الحضارة الإسلامية وشبكات

المسلمين)) (تشابل هيل، كارولاينا الشمالية: مطبعة جامعة كارولاينا الشمالية، ٢٠٠٩).

بينتاك، ل. (٢٠٠٩)، Border Guards of the "Imagined" Watan: Arab Journalists and the New Arab Consciousness. (حراس حدود الوطن "المتخيَّل": الصحفيون العرب والوعي العربي الجديد)، *The Middle East Journal*، ٦٣ (٢)، ص. ١٩١-٢١٢.

طرطوسية، ك.، (٢٠١١)، Virtual Citizenship: Islam, Culture, and Politics in the Digital Age (المواطنة الافتراضية: الإسلام والثقافة والسياسة في العصر الرقمي)، *International Journal of Cultural Policy*، ١٧ (٢)، ص. ١٩٨-٢٠٨.

غريللو، ر.، (٢٠٠٤)، Islam and Transnationalism(الإسلام وعبور حدود الدول)، *Journal of Ethnic and Migration Studies*، ٣٠ (٥)، ص. ٨٦١-٨٧٨.

فاريسكو، د. م.، (٢٠٠٩)، Muslims and the Media in the Blogosphere (المسلمون ووسائل الإعلام في عالم المدونات)، *Contemporary Islam*، ٤ (١)، ص. ١٥٧-١٧٧.

فيربر، م. (٢٠١٢/٨/١٢)، What is a Fatwa? Who Can Give One? (ما الفتوى؟ ومَن بوسعه أن يُصْدِرها؟)، *Washington Post*. جُلِبَ من: www.washingtonpost.com/blogs/guest-voices/post/what-is-a-fatwa-who-can-give-one/2012/08/22/8868255c-ec8b-11e1-9ddc-340d5efb1e9c_blog.html.

كامبل، هـ.، (٢٠٠٧)، Who's Got the Power? Religious Authority and the Internet (من الذي يملك السلطة؟ المرجعية الدينية والإنترنت)، *Journal of Computer-Mediated Communication*، ١٢ (٣)، ص. ١٠٤٣-١٠٦٢.

كامبل، هـ.، Internet and Religion (الإنترنت والدين)، في: كونسالفو، م. و إس، ت. (محرران)، *The Handbook of Internet Studies*، ص. ٢٣٢-٢٥٠ (أكسفورد: ويلي-بلاكويل، ٢٠١١).

كلوفر، ر. و تشيونغ، ب. ه. (٢٠٠٧)، Technological Modernization, the Internet, and Religion in Singapore (التحديث التكنولوجي والإنترنت والدين في سنغافورة)، *Journal of Computer-Mediated Communication*، ١٢ (٣)، ص. ١١٢٢-١١٤٢.

كيولِك، ت. م.، و بِدغولي، ه. (محرران)، *The Internet Encyclopedia* (موسوعة الإنترنت) (هوبوكِن، نيوجرسي: جون ويلي وأولاده، ٢٠٠٤).

وِيلَر، د. و. (٢٠٠١)، Beyond Global Culture: Islam, Economic Development, and the Challenges of Cyberspace (ما وراء الثقافة العالمية: الإسلام والتنمية الاقتصادية وتحديات الفضاء الإلكتروني)، *Digest of Middle East Studies*، ١٠ (١)، ص. ١–٢٦.

Breastfeeding Fatwa Causes Stir(فتوى الإرضاع تثير ضجّة) (أيار/ مايو، ٢٠٠٧)، *BBC News*. جُلِب من:http://news.bbc.co.uk/2/hi/6681511.stm.

Consuming Passions (استهلاك العواطف) (٢٥/ ٥/ ٢٠١٣)، *The Economist*. جُلِب من: www.economist.com/news/international/21578380-muslim-consumers-are-looking-beyond-traditional-religious-stipulations-meat-and.